

قصيدة مولد قمر الزمان

فى سيرة النبى العدنان

فيض وإلهام الرب المنان

على عبده الفقير/ جابر بغدادي

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي أَحَـمَـدْ نَـبِـيـنَـا
يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَـا

أَبْـدَأُ بِـبِـسْـــمِ اللَّـــهِ رَبِّـي وَغَـوْثَـنَـا
أَتْـلُـوا صَـلَاة الـهَـادِيْ نَـظْـمَـاً مُـدَنْـدِنَـا

عَـلَـى آَدَمِ الأَرْوَاحِ لِـلْـهِ شَـــاهِـــدَاً
شَـمْـسِ الـضُحَى الفتَاحِ سِرِّ وُجُودِنَـا

الشَاهِدِ المَشهُودِ فِي حَضْرَةِ الرِضَـا
بَـلْ أَحْـمَـدُ الـمَـمْـدُودُ مِـنْ فَـضْـلِ رَبِّـنَـا

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي أَحَـمَـدْ نَـبِـيـنَـا
يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَـا

هُـوَ مَـبْـدَأُ الأَكْـوَانِ بِالـنُّـورِ ظَـاهِـرَا
قَـمَـــرٌ بِـلَـيْـلِ زَمَـــانٍ فَـــرْدٌ وَذُخْـرُنَـــا

مِـيْـثَــاقُ الأَوَلِينَ بِـالـعَـهْـدِ سَـابِقَـاً
عَـلَى كُـلِ الـمُـرْسَـلِـينَ يَـتْـلُـوهُ رَبُّـنَــا

بَـاتُوا عَلَى الإِقْـرَارِ بِالـهَادِي أَحْـمَـدَا
صَـارُوا مِـنَ الأَنْـصَـارِ دَعْـمَـاً لِـدِيـنِنَـا

شَـهِـدُوا بِـأَنَّ اللـهَ بِـالـحَـقِ وَاحِـدَاً
وَالـمُـصْـطَـفَـى الأَوَاهُ أَحْـمَــدْ نَـبِـيَّـنَـا

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي أَحَـمَـدْ نَـبِـيـنَـا
يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي بُشْـرَى يَا سَـعْـدَنَـا

اُخْـتُـص بِالإِنْـبَـاءِ أَحْـمَـدْ رَسُـولُـنَـا
وَأَبُـوهُ بَـيْـنَ الـمَـاءِ وَالـطِـينِ لَـيِّـنَـا

مِنْ قَبْلِ خَـلْـقِ المَـاءِ قَدْ كَانَ مُرْسَلاً
وَكَـرَائِـمُ الـنَّـعْـمَـاءِ بُـسِـطَـتْ لِـكَـوْنِـنَـا

وَكَــذَا نِــــدَاءُ آَدمَ يَـقَــولُ رَبُّـنَــا
جَـمْـعُ الأمـلاكِ قَــادِمٌ بِالـسَـيْرِ خَـلْـفَـنَـا

تَرْجُوا جَمَالَ الهَادِي لِـتَرَى مُـحَـمَدَا
والـنُّـورُ مِـنْـهُ بَـادِي صَـفْـوَةُ جَـمَالِـنَـا

يَرْجُوا الـرَّبَ الـغَـفُورَ مَـوْلَاهُ قَـائلا
مَـتِّـعْ بِـذَاكَ الــنُّــورِ يَــا رَبِّ أَعْـيُـنَـا

يَــا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي أَحَــمَـدْ نَـبينَــا
يَــا مَـرْحَـبَــاً بِالـهَــادِي بُشْـرَى يَا سَـعْـدَنَـا

يَشْهَـدُ بَـدِيعَ الـنُّـورِ فِـي الكَـفِّ بَادِيَا
وَعَـلـيْهِ نُـورُ الـنُّـورِيَـبْـدُوا مُـهَـيْـمِـنَـاً

وَبَـدَتْ لَــهُ حَــوّاءُ لِلأُنْــسِ وَالــهَـنَـا
صَـلَــوَاتُـه الــغَــرَّاءُ مَـهْـرَاً لِأُمِّـنَــا

يَـرْفَـعُ آَدمُ دُعَـاهُ بـالإِسْــمِ نَـادِمَـاً
فـي تَــوْبَـةٍ تَــرَاهُ يَـذْكُـرُ رَسُــوْلَـنَـا

بِمُحَمَّـدٍ الـبَـرَكَـاتِ فَـاغْـفِـرْ لِـتَـائِـبٍ
وَسَــامِـحِ الـزَّلَاتِ وَاغْـفِـرْ ذُنُـوبَـنَـا

يَـا رَبُّ يَـا مَـنَّــانُ لَـلـتَـوْبِ قَـابِــلاً
وَاسْـمٌ عَـلَـى الأَرْكَـانِ بِـالـعَـرْشِ مُـعَـلَـنَـا

يُـجِـيْـبُـهُ الـتَّــوَابُ كَـيْـفَ عَـرَفْـتَــهُ
هُــوَ سِــرُّنَـا الأَوَّابُ بِـكَـنْـزِ عِـلْـمِـنَـا

الـعَـرْشُ وَالأَرْكَـانُ زَانَــتْ بِـذِكْــرِهِ
مِـنْ سَـابِـقِ الأَزْمَـانِ بِـجِـوَارِ إِسْـمِـنَـا

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِـالـهَـادِي أَحْـمَـدْ نَـبِـيـنَــا
يَـا مَـرْحَـبَـاً بِـالـهَـادِي بُـشْـرَى يَـا سَـعْـدَنَـا

حَقّاً هُوَ الـمَقْصُودُ أَحْمَدُ وَصْلِنَا
وَمُـرَادُنَـا الـمَمْدُودُ وَهُـوَ مُـرِيدُنَـا

هُوَ السِرُّ الـمَكِينُ بَلْ غَـايَةُ الـمُنَى
هُوَ الـنُّورُ الـمَبِينُ مِـفْتَـاحُ فَتْحِنَـا

مِنْ آدمَ وَالـنُّورُ يَـسْرِي إِلَى الـوَرَى
وَالكَوْنُ فِي حُـبُورٍ شَـوْقَـاً لِنَجْمِنَـا

آبَـاءَه الأَبْــرَارُ وَالـكُـلُّ سَــاجِــدٌ
هُمْ صَفْوَةُ الأَخْيَـارِ مِنْ بَينِ خَلْقِنَـا

يَدْعُوا بِـهِ الـخَلِيلُ بِـالـبَيْتِ إِذْ دَعَـا
أَرْجُوا لَهُمْ رَسُولاً تَـمْحُوا بِهِ الـعَنَـا

وَفِـدَاءُ إِسمَـاعِيلَ فِي يَوْمِ ذَبْحِـهِ
وَلَطَائِفُ الـجَلِيلِ تَفْـدِي نَبِيَّنَــا

مُوْسَى وَهُوَ الكَلِيمُ بِالطُورِ عَارِفَاً
قَدْرَ النَّبِي الكَرِيمِ مِعْرَاجِ وَصْلِنِا

أُمْنِيَّةُ الكَلِيمِ أن يَضْحَى وَاحِدَا
فِي مَوْكِبِ الرَّحِيمِ أَحْمَدْ إِمَامَنَا

مُوسَى النَّبِيُ رَاحَ يَهْفُوا لأَحْمَدا
جَاءَتْ لَهُ الأَلْوَاحُ ذَكَرَتْ رَسُولَنَا

عِيْسَى رُوحُ المَعَالِي بُشْرَاهُ أَحْمَدَا
يَجْلُوا ظُلَمَ اللَّيَالِيْ بِنَبَأِ كَرِيمِنَا

يَا مَرْحَبَاً بِالهَادِي أَحَمَدْ نَبِينَا
يَا مَرْحَبَاً بِالهَادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَا

يَا فَاخِرَ الأَنْسَابِ نِلْتَ مَكَارِمَاً
مِنْ زَمْزَمِ الأَصْلَابِ وَصَفَّاكَ رَبُنَا

مِنْ كَوْثَرٍ تَكُونُ وَالأَصْلُ طَاهِرَاً
وَكَذَا أَنْقَى البُطُونِ بِالطُهْرِ جِئْتَنَا

وَظَهَرْتَ مِنْ نِكَاحٍ صَفْوَاً مُبَارَكَاً
وَكَرَائِمِ الأَرْوَاحِ مِنْ قُدْسِ رِبِنَا

صَحَّتْ إِلَى عَدْنَانِ أَنْسَابُ أَحْمَدَا
يَشْهَدُ لَهُ القُرْآنُ بِالطُهْرِ مُعْلِنَاً

يَا مَرْحَبَاً بِالهَادِي أَحَمَدْ نَبِينَا
يَا مَرْحَبَاً بِالهَادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَا

وَلِجَدِّهِ دُعَاءٌ يَا رَبِّ إِنْ يَكُنْ
عَشْرٌ مِنَ الأَبْنَاءِ نُوفِي نُذُورَنَا

قَدْ كَانَ عَبدُ اللهِ هُوَ ذَلِكَ الفَتَى
بِمَائَةٍ فِدَاهُ بِالنُّوقِ مُحْسِنَاً

فَـهُمْ أَهْلُ الـوَفَـاءِ يُـوفُـونَ دَائِـمَـاً
وَالصِّـدْقُ وَالـعَـطَـاءُ طَـبْعَـاً مُـهَـيْـمِـنَـاً

فَـتَـقَـدَّمَ الـرِقَــابَ عَــشْــرَاً وَإِسْـمُــهُ
بِـمَــائَــةٍ أَصَــــاب يَـفْـدِي كَـرِيـمَـنَــــا

فَـجَـبِـينُ عَـبـدُ اللهِ كَـالـشَّـمْـسِ سَـاطِـعَـا
نُــورُ رَسُــولِ الـلَّـهِ يَـعْـلُـوُهُ بَـيِّـنَــاً

وَكُـلُ مَـنْ يَـــرَاهُ فَــوْرَاً يُـحِــبُّــهُ
يَـبْـدُوا بَـيْـنَ عَـيْـنَـيـهِ حُـسْـنُ رَسُـولِـنَـا

وَالـمَـرْأَةُ الـغَـرَّاءُ عَـرَضَـتْ زَوَاجَـهَـا
مِـنْ سَـيِّـدِ الـنُـبَـلاءِ كَـيْ تُـدْرِكَ الـهَـنَـا

يَـأْبَـى الـبَـدْرُ الـتَـمَـامُ حَـقَـاً عُـرُوضَـهَـا
بَـلْ يَـرْفُـضُ الـحَــرَامَ تَـقْــوَاهُ مُـعْـلِـنَــا

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي أَحَـمَـدْ نَـبِينَــا
يَـا مَرْحَـبَـاً بِالـهَـادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَـا

يَسْعَى لِبَيتِ الطُهْرِ وَالسِرِ وَالـتُـقَـى
ذَاتِ الـبَهَـا وَالـبِرِّ يَلْقَى مَـحَـاسِنَــاً

فَاخْـتَـارَ مِـنْ نِـسَــاءِ قُرَيْشِ آَمِـنَــةَ
كَـــرِيـــمَــــةِ الأَلاَءِ أُمِّ نَــبِـيِّـنَــــا

مُـزِجَتْ بِحَارُ النُّورِ فِي كَـوثَرِ الـهَـنَـا
وَالـفَـرَحُ وَالـسُّـــرورُ قَـدْ عَـمَّ كَـوْنَـنَـا

ضُرِبَتْ لَهُ الأَعْلامُ فِي كَـوْكَبِ السَّمَا
وَالـعَـرْشُ بِالأَنْـغَـامِ أَضْـحَـى مُـزَيَّـنَــاً

بَـطْــنٌ وَقَـدْ حَـوَاهُ قَـدْ عَـزَّ قَدْرُهُ
رَبِي لَـهُ اجْـتَـبَــاهُ بِـلَـطَـائِـفِ الـهَـنَـا

إِنْ كَانَتْ الـبَـتُـولُ فَاقَتْ بِـحَـمْـلِـهَــا
عِيسَى الـنَّبِيْ يَقـول بالـهادي بـشـرنـا

في ليلةٍ غـرَّاء بـالـنـور مـن رجـب
والـحمـل بـالـنـعـمـاء لـضـيـا رسـولـنـا

نادى مـنـادي السعد بالحمل مـعلـنـاً
أن الـهـنـا والـمـجـد قد زار كـونـنـا

رحمٌ كروض الأنس والـبـدر ساكـنـاً
في واحةٍ كـالـقـدس يـنـعـم رسـولـنـا

رَقَصَتْ لَهُ الأَكْوَانُ مِنْ فَيْضِ وَجْدِهَا
غَـنَّـتْ لَـهُ الأَزْمَـانُ وَالأُنْـسُ عَـمَّـنَـا

حَـتَـى أَتَى رضْـوَانُ بِالأَمْـرِ فَـاتِـحَـاً
فِرْدَوْسَـاً وَالـجِـنَـانَ وَالـسَّـعْـدُ أَمَّـنَـا

بَانَتْ عَلَى الأَكْوَانِ بَرَكَاتُ مَـوْلِدٍ
وَبَـدَتْ لَـهُ الأَرْكَـانُ رَبْعَـاً مُزَيَّنَـاً

وَازْدَانَـتِ الأَشْجَارُ خَضْرَاً مُلَوَنَاً
تَدْنُـوا بِهَـا الثِمَـارُ وَالـرفْـدُ عَمَّـنَـا

سَمَّوهُ عَامَ الفَتْحِ وَالـرفْدِ وَالـرضَا
وَمَنَـائِحُ الـفَـتَّاحِ فَاضَـت تَـعُـمُّنَـا

وَكُلُ مَنْ حَمَلَنَ مَعَ حَمْلِ أَحْمَدَا
ذُكُـورَهُـمْ وَلَدْنَ وَاللـهُ مُحْسِنَـاً

وَالـوَحْشُ بِالأَرْجَاءِ شَرْقَاً وَغَرْبَهَا
بِـالـبِشْـرِ وَالأَنْـبَـاءُ زَفَّتْ حَبِيْبَنَـا

وَتَـنْطِـقُ الـدَّوَابُ قَـوْلاً مُبَشِـرَاً
الـحَمْلُ قَدْ أَصَابَ بِـالسَّعْدِ كَوْنَنَـا

شَتَى مُلُوكِ الكَوْنِ مَالَتْ عُرُوشُهُمْ
سَيْفُ جَلَالِ الحُسْنِ بِالنَصْرِ قَدْ دَنَا

يَا مَرْحَبَاً بِالهَادِي أَحَمَدْ نَبِينَا
يَا مَرْحَبَاً بِالهَادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَا

حَمَلَتْ بِهِ خِفَافَاً لَمْ تَشْكُ مَوْجِعَاً
نُورَاً كَذَا أَلْطَافَاً وَمَا رَأَتْ ضَنَا

قَمَرَاً عَلَى التَّمَامِ بَدْرَاً مُنَوْرَاً
بَلَغَتْ قُصُورَ الشَامِ فَأَزَالَتْ العَنَا

وَهَاتِفَاً يُرَدِدُ بِالسَّمْعِ قَائِلَاً
بُشْرَى بِحَمْلِ أَحْمَدْ نِلْتِي بِهِ المُنَى

قُولِي لَهُ أُعِيذُكَ بِحَقِ وَاحِدٍ
مِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُكَ وَاللهُ حَسْبُنَا

وَنَــادَى الهَادِي مُنَادٍ بالـيُتْمِ أَحْـمَـدَا
يَـا سَيِّــد الأَسْيَــادِ أَنْتَ بِـأَعْـيُـنَــــا

نَــادَى أَيَـا رَبَّــاهُ هَــذَا حَـبِيبُـنَــــا
قَــدْ فَـارَقَـنْ أَبَــاهُ فَـاَرْحَـمْــهُ رَبَّـنَــــا

نَـادَى الـرَّبُ الجَـلِـيْلُ أَنِّي كَـفِـيلُـــهُ
وَأَنَــا الــحَـقُّ الـوَكِـيلُ أَكْـفِـيْـهِ خَـلْـقَـنَـا

إَنْ كُـنَّـا قَدْ صَـنَـعنَــا مُوسَى بِأَعْـيُنَـا
فَـأَحْـمَـدُ وَضَـعَــنَـا فِـي عَـيْنِ قُـدْسِـنَـا

إَنْ كُـنَّــا قَـدْ أَحْـيَـيْـنَــا بـالـرَّوحِ آَدَم
فَـلَأحْـمَـدَ أَفَـضْـنَـــا مِـنْ رُوحِ أَمْـرِنَــا

وَانْـهَـالَـتِ الأَمْـلَاكُ تَـسْـعَى جِـوَارَهَــا
يَــا سَـعْـدَهَــا هُـنَـاكَ بِـالـحُـسْـنِ وَالـهَـنَـا

إِذَا أَتَـى الـمِيْلَادُ سَمِّي مُـحَـمَّـدَاً
وَارْقِـي مِـنَ الحُـسَّـادِ بِجَـلَالِ ذِكْـرِنَـا

وَقَـدْ أَتَـى الـمَخَـاضُ هَـوْنَـاً وَلـيِّـنَـاً
وَنُـــورُهُ الـــفَـيَّـاضُ مِـنْ نُـــورِ رَبِـنَـا

غَطَّى رِدَاءُ النُّـورِ للشَّمْسِ إِذْ بَـدَا
قَـدْ عَـمَّهَـا السَّـرًورُ وَبَدَتْ مَـحَـاسِـنَـاً

بِـخَـتْـمِ كُـلِّ شَـهْـرٍ يُـنَـادِي مُـعْـلِـنَـا
بِـيَـابِــسٍ وَبَــحْـــرٍ مُـنَــادِي رَبِّـنَـــا

قَـدْ جَـاءَكُمْ رَسُـولٌ يُـدْعَى مُـحَـمَّـدَاً
مِـنْ أَطْـهَـرِ الأُصُـولِ صَـفْـوَةُ خَـلْـقِـنَـا

وَتَـرَى كَـأَنَّ طَـيْرَاً بَـيْـضَـاءَ مَـسَّـهَـا
فَـارْتَـاحَ مِـنْـهُ صَـدْرَاً وَالـخَـوفُ أُسْـكِـنَـا

وَمَرْيَمُ الـبَتُولُ جَـاَءتْ وَآَسِيَـة
فِي مَـوْكِـبٍ تَقُـولُ بُـشْـرَى يَا سَعْدَنَـا

قَدْ غَيَّمَ الحَـمَـامُ مِـنْ فَوْقِ دَارِهَـا
يُهْدُونَهَـا الـسَّلامَ مِـنْ عِـنْـدِ رَبِّنَـــا

وَرُئِيَـتِ الأَعْـلَامُ شَـرْقَـاً وَغَـرْبَهَــا
عَلَى الـبَـيْـتِ الـحَـرَامِ لِـوَاءُ سَـعْـدِنَـا

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالهَـادِي أَحَـمَـدْ نَـبِـيـنَـــا
يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالهَـادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَـا

فَـأجَـآءَهَـا الـمَـخَـاضُ بَـدْرَاً مُـنَّـوَرَاً
وَالـنُّـورُ وَالإِسْـعَـادُ قَـدْ عَـمَّ أَرْضَـنَـا

فَـلَـمْ تَـجِـدْ آَلامَـاً وَكَـذَلِـكَ الـعَـنَـــا
وَعِـنْـدَهَـا قِـيَـامٌ أَمْـــلَاكُ رَبِّـنَـــا

أَطْفَأْتَ نَارَالفُرْسِ يَا نُورَ أَحْمَدَا
وَالشُّهْبُ كَانَ حَارِسَاً يَعْمُرُ سَمَاءَنَا

وَكَذَا إِيوَانُ كِسْرَى يَبْدُو مُصَدَّعَاً
يَبْدُوا عَلَيِهِ سِرٌ بِالحَقِ أُعْلِنَا

شُرُفَاتُه تَوَالَتْ تَهْوِي لَأَرْضِهَا
وَبِهَذَا القَولُ قَالَتْ صِحَاحُ كُتْبِنَا

لَكِنْ مَاذَا يَكُونُ يَا صَاحُ دُلَّنَا
وَمَا هُوَ المَكْنُونُ مِنْ أَمْرِ سِرِّنا

قَالُوا بِأَنَّ بَدْرَاً لاح َبِوَجْهِهِ
وَسَرَىْ بِاللَيْلِ سِرٌ يَعْلُوا زَمَانَنَا

فَتَلاشَتْ الظُلُمَاتُ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ
وَبَانَتِ الآَيَاتُ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

قُومُوا لَـهُ وقُولُوا بِالحَقِ مَرْحَبَاً
وَسَلِّمُـوا وَقُولُـوا أَهْـلَاً نَبَيَّنَـا

وَقَدْ أَتَـى مَكْحُولَاً طُـهْرَاً مُطَهَراً
مَسْرُورَاً أَو مَخْتُونَـاً مِنْ صُنْعِ رَبِّنَـا

وَتَـوَالَـتِ الأَنْوَارُ مِـنْ بَعْدِ وَضْعتُه
وَالـمِسْكُ وَالأَعْطَارُ وَالـنَّجْمُ قَدْ دَنَـا

وَتَـقُولُ أُمُّ الهَادِي لَمَـا وَضَـعْـتُـه
سُحُبَاً لَهَا مُنَـادِي كَرِجَالِ حَيِّنَـا

وَكَأَنَّهَـا صَهِيلَاً غَشِيَتْ ولِيدَهَا
سَمِعَتْ لَهَا مَقِيلَاً طُوفُوا بِأَرْضِنَـا

وَخُذُوا رَسُولَ اللهِ حَقَاً وَأَعْلِنُوا
هَذَا عَـظِيْمُ الجَـاهِ رَحْمَـةُ رَبِّنَـا

وُلِـدَ الـنَّـبِيُ مُـشِـيرَاً بِيَـدٍ مُـسَـبـحَـاً
إِلَى الـوَرَى بَـشِـيرَاً وَهُـوَ شَـفِـيعُـنَـا

يَـا مَـرْحَـبَـاً بِالهَـادِي أَحَـمَـدْ نَـبِيـنَـا
يَـا مَرْحَبَاً بِالهَادِي بُشْرَى يَا سَعْدَنَـا

فَـتَوَالَـتِ الأَنْـوَارُ وَالـسَّـعْدُ زَارَهَـا
وَالـحُـورُ وَالأَسْـرَارُ وَالرِّكْـبُ قَدْ دَنَـا

وَاسْمَـعْ إِلَى الشِّـفَـاءِ بَـرَكَاتِ مَـوْلِـدٍ
وَمُـنَادِيَ الـسَـمَـاءِ يَـهْـتِـفُ بِـحَـيِّـنَـا

قَالَتْ نُـوُرَاً أَضَـاءَ شَـرْقَـاً وَغَـرْبَـهَـا
طَـافُـوا بِهِ الأَرْجَـاءَ بِـمَـوَاكِـبِ الـهَـنَـا

فَالقَـدْرُ وَالإِسْـرَاءُ مِنْ عَيْنِ سِـرِّهَـا
هِـيَ لَـيْـلَـةٌ غَــرَاءُ وَافَـتْ عَـطَـاءَنَـا

عَرَفَـاتُ وَالأَعْيَادُ مِنْ فَيْضِ نُورِهَـا
وَلَـطَـائِـفُ الإِرْشَــادِ بَـانَـتْ لِسَعْدِنَـا

يَا لَيْلَةَ الـمِـيلَادِ يَا مَـهْـبَطَ الهُدَى
يَــا لَـيْـلَـةَ الإِمْــدَادِ شَـرَّفْـتِي قَدْرَنَـا

يَا رَبِّ مَـا أَرَدْنَـا بِـالـنَّـظْـمِ رِفْـعَـةً
وَلَا بِـهِ عَـلَـوْنَـا نَـرْجُـوا ظُـهُـورَنَـا

لَـكِنَّنَا عَـبَّرْنَـا عَـنْ فَـيْـضِ وَجْـدِنَـا
وَبِـمَـدْحِـهِ سَعِـدْنَـا وَالـفَـرَحُ عَـمَّـنَـا

يَـا رَبِّ مَا الـبُـغْدَادِي بِـالـنَّـظْمِ دَنْـدَنَـا
يَا مَرْحَـبَـاً بِـالـهَـادِي تَـمِّـمْ وِصَـالَـنَـا

وَأَفِـضْ لَـنَا فُتُوحَاً صَـفْـواً مُـقَـدَسَـاً
قَـلِـبَـاً كَــذَا وَرُوحَــاً قَـدِّسْ يَـا رَبَـنَـا

يَـا رَبَّنَـــا وَصَـــلِّ دَوْمَـــاً مُـعَـطَـــراً
وعُـمَّـنَـا بِـالـوَصْلِ وَأَجِـبْ سُـؤَالَـنَـا

وَاغْفِـر لنَـا ذُنُـوبَـاً يَـزْدَادُ حِـمْلَـهَـا
واسْـتُرْ لَـنَـا عُـيُـوبَـاً وَارْحَــمْ مُـسِيئَنَا

وَاغْفِـر لِـوَالِـدِيـنَـا وَكَـذَلِكَ الـوَلَـدْ
ومـن لـهـم علـيـنـا حـقـاً وعـمـنـا

وبـالأنـوار عـمم قـلـبـا وروحـنـــا
وعلى المخـتـارِ تَـمِّـمْ رَبَـاهُ جَـمْـعَـنَـا

مِنْ حَوْضِـهِ المُـبارَكِ وَكَـأسِـهِ اسْقِتَا
تَـمِّـمِ لَـنَـا هُـنَـالِـكَ رَبـي مُـقَـامَـنَـا

واغفـر لمن تلاهـا واقـضِ مسائلاً
وحـاضـراً أتـاهـا يـسـمعُ مـديـحـنـا

وَشَيخُنَا الـكَـريـمُ الـبكري عَـمَّـنَـا
أَعني عبدالعليم سنـدي وَذُخْـرُنَـا

عممه بـالـكمال ووصــالِ أحـمـداً
حَـقِـقْ لَهُ الآمـالَ وَامْـنُنْ بِـوَصَـلِـنَـا

قد وَردَتِ الآلآءُ في نـظـمِ مـوْلِـدٍ
سَـميتُـهُ الـغَـرَّاءَ قَـمَـرُ زَمَـانِـنَـا

والحمد في البداية وكذاك خـتـمهـا
ومـقـصـدي والـغـايـة وجـهـاً لـربـنـا

الصلوات النيرات
في مولد خير البرية



اللهم صل وسلم على مولود العناية الأزلية.وصل وسلم على وليد المحاسن الخلقية. وصل وسلم على سر الخلوة القدسية. وصل وسلم على أصل النشأة الإنسانية. سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه صلاةً تنجنا بها من كل بلية ، واجزه عنا خيراً.

اللهم صل وسلم على القمر الذي أطل بوجهه إلى الورى.وصل وسلم على من أشار إلى السماء بسبابته الصغرى. وصل وسلم على من انصدع لمولده إيوان كسرى. وصل وسلم على من انطفأت له نار فارس الكبرى. وصل وسلم على من إنهالت الأملاك بمولده تهتف بالبشرى. وصل وسلم على من مالت بمولده عروش ملوك الورى

. وصــل وسلـــم عــلى مــن فــاق مولــده القــدروالإسرا. وصــل وسلـــم علــى مــن تزينـت لمولـده غــرف الفـردوس الأعـلى. وصـل وسلـم عـلى من نطقـت الـدواب مـن أجلــه ولــد خـــير الـورى. وصـــل وســلـــم على النـور الساطع في أصــلاب السـاجديـن إذا سرى. وصل وسلم على البـدر السـاكـن في بطـون الطـاهرات منـوراً.

صلى اللـه عليه وعلى آلـه وصحبـه صـلاةً تكون لـه تـحية وتـسليمات زكيـة وبـركـات قدسيـة ، وأفض علينـا من عــنبر أعطـاره الـورديــة ، وألـبسنـــا مـــن سنـدس أنـــواره العلية ، وكمـلـنـا من فيض كمالاته السـنية ، وارض اللهـم عـن والـديـه وأنــزل صـافـي تسليماتـك وسلامـة صلواتـك عـليـه وعـلى آلـه وصـحبه وسائـر الـذريـة.

اللهم صل وسلم على ذخر العوالم الكونية. وصل وسلم على فجر الشوارق الذاتية. وصل وسلم على مبعوث الهداية الرحمانية. وصل وسلم على رسول اللطائف الأحدية. وصل وسلم على نبي الغيوب الإلهية. وصل وسلم على محيي القلوب القاسية. سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه صلاةً تملأ ذرات الوجود ، وعدد كل كائنٍ موجود ، وعدد علمك الذي ليس له حدود وأنعمٍ علينا بواسع فضلك يا ودود ، وصلنا صلةً ليس بعدها انقطاع ولا صدود.

اللهم صل وسلم على كريم الأنساب. وصل وسلم على طاهر الآباء والأصلاب.

وصل وسلم على من له أشرف الأحساب. وعلى آله وصحبه وسلم عدد كل من تاب وأناب ،

وعدد ما أعتقت من الرقاب ، وارزقنا رزقاً واسعاً مباركاً يا رزاق يا فتاح يا وهاب ، وافتح لنا ببركة ذكره ومولده من الخيرات أوسع الأبواب ، واعطنا بلا أسباب ، إنك ترزق من تشاء بغير حساب.

** اللهم صل وسلم على نبيك السر الجامع. وصل وسلم على من لم تجد أمه في حمله وجع. وصل وسلم على المولود ساجداً إذا وضع. وصل وسلم على من بنوره إيوان كسرى منصدع. وصل وسلم على من لهيبته أعظم شرفات كسرى وقع. وصل وسلم على من حرست له السماء بالشهب المرتفع. وصل وسلم على من نزل ساجداً وإصبعه للسماء مرتفع. وصل وسلم على القمر الوليد ونور المحاسن منه سطع.

وصل وسلم على من نطقت له الدواب يسمعها كل مستمع. ولد النبي الهاشمي الشافع المشفع. صلى الله عليه وعلى آله عدد نعم الله وآلائه ، وكما يليق لجماله وجلاله وكبريائه ، ومتعنا بجمال أحمد وألبسنا لباس كماله وحسنه ورداءه ، وأجرنا من شر فتن الزمان وكدره وبلائه ، واصرف عن القلب ظلمته وداءه ، واجعل بالصلاة على أحمد نعيم الوصل ودواؤه.

اللهم صل وسلم على فجر أنوار الوجود. وصل وسلم على طلعة الكمال المحمود. وصل وسلم على كوثر العناية المورود. وصل وسلم على بحر الأسرار الممدود. وصل وسلم على قبلة التوجهات المقصود. وصل وسلم على ميثاق الأزل المعهود.

وصل وسلم على غاية الغايات المنشود.
وصل وسلم على نورك الساري بالركع السجود. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة سرمديةً أبدية قدسيةً ، عدد الآئك والأنعام ، وعدد معلوماتك الكرام ، صلاةً لا تعد ولا تحصى ، وأرنا جليل جميل طلعته يقظةً ومنام ، واجعله شافعاً لنا يوم الزحام ، وابسط لنا بساط وصله على الدوام.
اللهم صل وسلم على أحمد النشأة الأزلية.
وصل وسلم على نجم الأنوار الأولية.
وصل وسلم على أول قائم بالعبودية.
وصل وسلم على إمام أهل المعية.
وصل وسلم على منهل المنح القدسية.
وصل وسلم على عين المفاتح الغيبية.

وصل وسلم علـى سـاقي المـشارب القدسية.
وصل وسلـم علـى مـراد الـعنـايـة الإلـهيـة.
وصل وسلم على العاكف بالحضرة القدسية.
سـيدنـا مـحـمـدٍ وعـلى آلـه وصحـبه وسلم ،
صلاةً تتصل بحضرته ومـوصولةً بـروضته ،
ومقبولـة بكـرامة رفـعـته ، واجعـلنا فـي الـدنيا
والآخـرة من أهل وداده ومـحـبته ، واحـشرنـا
تحت لوائـه وفـي مـعيتـه ، واكتبنـا من حزبـه
وجنده ،

وبلغنا شفاعته.

فيض وإلهام الرب المنان
على عبده الفقير/ جابر بغدادي.